

# «فيلم العلاء» برنامج سعودي طموح لاستقطاب منتجي السينما والدراما العالميين

## السعودية تفتح موقع العلاء لتصوير الأعمال السينمائية والدرامية



تسعى السعودية لتجعل من الفن السينمائي أداة ثقافية وحضارية تنموية في إطار رؤيتها للمستقبل القائم على المعرفة والانفتاح. فبعد حظر دام أكثر من 35 عاماً تسارعت وتيرة الدعم السينمائي في السعودية حيث أعلنت سلطات المملكة مؤخراً ارتفاع عدد دور السينما بعموم البلاد إلى 39 داراً، كما تسعى لاجتذاب أهم منتجي السينما والدراما العالميين لتكون قبلة إنتاجية هامة.

الرياض - اختتم فريق برنامج «فيلم العلاء» السعودي، مشاركته في فعاليات الدورة الثامنة والسبعين من مهرجان البندقية السينمائي 2021، وذلك ضمن وفد لتمثيل الإنتاج السينمائي السعودي، الذي يسعى إلى التواصل مع أقطاب إنتاج السينما الدولية وبناء علاقات استراتيجية من خلال المحافل السينمائية والتلفزيونية الدولية. وعمل فريق «فيلم العلاء» في المهرجان السينمائي العريق على الترويج لمنطقة العلاء بوصفها وجهة استثنائية لجذب الإنتاجات السينمائية والتلفزيونية من جميع أنحاء العالم، وذلك بفضل ما تمتلكه من إرث ثقافي وحضاري متنوع، إضافة إلى المساحات الخلابة وتضاريسها الطبيعية الفريدة.

### استقطاب السينمائيين

أكد مسؤول إدارة الأفلام في الهيئة الملكية لمحافظة العلاء ستييفن سترانكان، أهمية المهرجانات والمحافل السينمائية الدولية، وقال «تمنحنا مهرجانات مثل البندقية فرصة ثمينة للتواصل مع منتجي السينما من جميع أنحاء العالم، حيث نعرض لهم أهم ما تقدمه منطقة العلاء إضافة إلى الترويج للإنتاج السينمائي السعودي الذي يشهد نمواً كبيراً».

وأضاف «كما نواصل العمل على تطوير وإنجاز البنية التحتية وبناء منظومة سينمائية متكاملة تمثل عوامل جذب للمنتجين، وتوفر إمكانية الوصول إلى المواهب والمواقع والتسهيلات وفق أرقى المعايير الدولية، لذا نرى تنامي حجم الاهتمام العالمي حيث استطاعت المنطقة جذب مشاريع إنتاجية متنوعة بما فيها العديد من الأعمال والاستثمارات الأجنبية التي تنطلق للترحيب بها في العلاء». وتستفيد شركات الإنتاج التي تتعاون مع «فيلم العلاء» من حوافر تنافسية تشمل خدمات الدعم الإنتاجي وفق أرقى المعايير

### مواقع خلابة للتصوير

تاريخياً باسم طريق البخور موطناً لمئتي ألف عام من التاريخ، ويشمل ذلك النطاق مدينة الحجر القديمة، وهي أول موقع تراث عالمي لليونسكو في المملكة، كما تتميز المنطقة بالمواقع التاريخية الهامة. كما تقدم الأفاق الشاملة غير الاعتيادية الخلفية المثالية لمجموعة واسعة من أنواع التصوير مثل الملاحم التاريخية والمغامرات الخيالية والعوالم خارج الأرض وأفلام الحرب الدرامية، ويمكن أن يتم التصوير محاكاة مجموعة من المواقع والبلدان والمناطق المختلفة أو فترات زمنية أخرى.

والقطاع الثقافي فحسب وإنما أيضاً في دعم وتطوير قطاع السياحة وحضور السعودية عالمياً بمواقعها العريقة. وتمتاز محافظة العلاء في السعودية بتنوع المعالم الأثرية والمناظر الطبيعية الخلابة، وتنظم اليوم رحلة سياحية جوية مشاهدة جبل عكمة الذي يعد بمثابة مكتبة مفتوحة تضم المئات من النقوش والكتابات بعدة لغات مختلفة، والبلدة القديمة التي تعتبر مثل مناهة تضم أكثر من 900 منزل من الطوب اللبن، وغيرها من التضاريس والرمال. ويعد النطاق الواسع للمناظر الطبيعية الخلابة المحيطة بما كان يُعرف

### برنامج «فيلم العلاء» يعمل على الترويج لمنطقة العلاء بوصفها وجهة استثنائية لجذب الإنتاجات السينمائية والتلفزيونية

من الاستثمارات إلى داخل السعودية لتقوية اقتصادها والمساعدة في رفع الناتج المحلي، ويسهم كذلك في جذب الأنظار العالمية تجاه ثقافة السعوديين للمواقع الموجودة داخل المملكة، وهو ما سيسهم لا في تطوير الفن السينمائي

للتراث العالمي، حيث يمتد الوجود البشري في المنطقة لأكثر من 200 ألف عام، يعود بعضها إلى العصر الحجري، إضافة إلى إرث عريق لعدة حضارات كالتنبطية واللحيانية والحضارة الإسلامية المبكرة.

ويعتبر برنامج «فيلم العلاء» مشروعاً طموحاً للغاية، إذ يحاول أن يجذب الاستثمارات من خارج السعودية عبر الكثير من التسهيلات، من ضمنها البحث عن مواقع التصوير، ومساعدة شركات الإنتاج العالمية في تخطيط الإجراءات والتصاريح للتصوير داخل السعودية، كما يعمل برنامج «العلاء» على نظام التعويض الضريبي لجذب المزيد

### موقع استثنائي

يذكر أن «فيلم العلاء» إدارة تابعة للهيئة الملكية لمحافظة العلاء تستهدف ترويج ودعم الإنتاجات السينمائية والتلفزيونية المحلية والعالمية، حيث تضم مساحات كبيرة وأثراً قديمة لا مثيل لها في العالم ما يجعلها موقع تصوير استثنائي. وتضم العلاء منطقة الحجر أول موقع سعودي يدرج على قائمة اليونسكو

## عروض من سبع دول عربية في مهرجان صيف الزرقاء المسرحي



المهرجان يشهد مشاركة مسرحيات عربية من العراق وسوريا ومصر والجزائر وتونس والمغرب وفلسطين

ويذكر أن مهرجان صيف الزرقاء المسرحي يعتبر المهرجان الأكبر والأكثر جماهيرية في الأردن، وقد سبق له أن استضاف كبار نجوم المسرح الوطني والعربي. وقد سامهم المهرجان مع تعاقب دوراته في خلق حراك مسرحي مميز، سواء على مستوى الإنتاج المسرحي أو المتابعة الجماهيرية، إذ أرسى المهرجان تطوراً ملحوظاً على مستوى المشاهدة والمتابعة للأعمال المسرحية من قبل الجمهور الأردني الذي يتمتع بذائقة مسرحية جيدة.

بمناسبة اختيارها مدينة الثقافة لعام 2021. واختارت اللجنة العليا للفنون المسرحية الفنانة جوليت عواد شخصية المهرجان لهذا العام، وتسمية الفنانة عبير عيسى عيسى رئيسة اللجنة العليا للمهرجان، والروائي مفلح العدوان رئيساً للجنة التحكيم، والصحافي عمر ضمرة رئيساً للجنة الإعلامية للمهرجان. وبين مدير المهرجان المخرج الفنان خالد المسلماني أن فرقة الزرقاء للفنون المسرحية المنظمة للمهرجان التي تأسست عام 1992 من قبل مجموعة من الفنانين المسرحيين والموسيقيين الأردنيين، تعمل في محافظات المملكة من خلال تجوالها بالعروض المسرحية والموسيقية، وشاركت في العديد من المهرجانات المحلية والعربية.

وقال إن الفرقة تنظم مهرجانها السنوي ليكون مساحة لتلاقي الثقافات العربية وإيجاد حالة من الإبداع المسرحي، والنهوض بالمواهب الشبابية والأخذ بيدها وإنشاء جيل مسرحي متسلح بالثقافة والعلم والفنون المختلفة. وتمثل مشاركة المخرجين من جميع الدول العربية لتمثيل بلدانهم تجربة غنية بالإبداع وتساهم في إثراء الحركة المسرحية في الأردن بما توفره من تفاعل بين التجارب المختلفة من مشرق العالم العربي إلى مغربه مع اختلاف الأفكار والرؤى والتصورات ما يوفر مساحة فنية متكاملة بتنوعها. وحضر الافتتاح مندوب محافظ الزرقاء صخر الهقيش والنائب عمر

وتشارك في هذه الدورة مسرحيات «تراتيل ثورة النساء» من الأردن، و«ابصم بسم الله» من العراق، و«سنة في سنة» من المغرب، و«كلثوم» من الجزائر، و«سالب واحد» من مصر، و«ليلة حارة صيفية في مدينة منسية» من سوريا، و«ذئاب منفردة» من تونس، و«شروشوح» من فلسطين كضيف شرف في المهرجان. كما يتضمن المهرجان ندوات نقدية وورشات عن إعداد الممثل ستقام طيلة أيام المهرجان في لواء الهاشمية

إلى فقرات فنية غنائية وطربية قدمتها فرقة الإذاعة والتلفزيون. وقال رئيس مجلس محافظة الزرقاء الدكتور أحمد عليمات إن المجلس سيواصل دعمه للفن والثقافة للارتقاء بالمستوى الثقافي وإيجاد حراك ثقافي فاعل. وتستمر فعاليات المهرجان إلى غاية الثامن عشر من سبتمبر الجاري بمشاركة عروض مسرحية من الأردن ومن سبع دول عربية أخرى.

المسرح أداة ثقافية وفنية



المسرح أداة ثقافية وفنية